

حصاد أخبار الخميس - انشقاقات في صفوف قسد تزامناً مع تقدم الجيش الوطني في رأس العين، وقصف مدفعي-جوي على بلدات ريف إدلب الجنوبي -

(2019-10-17)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 17 أكتوبر 2019 م

المشاهدات : 4871



#### عناصر المادة

الوضع العسكرية والميداني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

#### الوضع العسكرية والميداني:

وكلة تركية تحصي شهداء الجيش الوطني منذ بدء عملية نبع السلام:

أفادت وكلة الأناضول التركية، بارتفاع 64 عنصراً من الجيش الوطني منذ بدء عملية نبع السلام خلال معارك ضد الميليشيات الانفصالية شمال شرق سوريا.

وأوضحت الوكالة أن يوم أمس الأربعاء شهد معارك عنيفة على جبهات رأس العين ومحيط تل أبيض، قدم خلالها الجيش

الوطني السوري 18 شهيداً، في حين أصيب 51 آخر من بجروح.

كما أشارت إلى أن عدد شهداء الجيش الوطني بلغ 64 شهيداً، بالإضافة إلى إصابة 187 عنصراً بجروح متفاوتة.

من جهة أخرى، أكدت وزارة الدفاع التركية تحديد 673 مقاتلاً للميليشيات الانفصالية منذ بدء عملية نبع السلام شمال شرق سوريا، مشيرة في الوقت نفسه إلى أن العملية تواصل نجاحها وفق الخطة المعدة مسبقاً. (نور سوريا)

نظام الأسد ينشر صوراً من داخل مدينة "عين العرب":

أكملت وسائل إعلام محسوبة على النظام، دخول قوات الأسد إلى مدينة ( Kobani - عين العرب ) وسيطرتها على المعبر الحدودي مع تركيا شمال شرق سوريا.

وقالت وكالة أنباء النظام (سانا) إن مجموعات تابعة لجيش الأسد دخلت مدينة كوباني، كما نشرت صوراً تظهر عناصر النظام بالقرب من معبر "عين العرب" الحدودي مع تركيا.

وكان "سانا" قد ذكرت مساء أمس أن قوات النظام بدأت الدخول إلى "عين العرب" الحدودية في ريف حلب الشمالي الشرقي، ونشرت مقاطع مصورة تظهر سيارات رباعية لقوات النظام عند مدخل المدينة. (نور سوريا)

القوات "نبع السلام" تواصل التقدم، انشقاقات في صفوف "قسد":

أحرزت القوات المشاركة في عملية نبع السلام تقدماً عسكرياًاليوم الخميس، وسيطرت على مناطق جديدة في محوري رأس العين وتل أبيض، وسط أنباء عن استسلام عناصر الميلشيات الانفصالية.

وأعلن الجيش الوطني السورياليوم الخميس، إحكام سيطرته على قرى وبلدات (شلاح و العصفورية و البرقع و تل جمه وكاجو شرقى و تل عطاش و المناجير) على محور رأس العين.

وتمكنـت قـوات الجـيش الـوطـني من دخـول صـوامـع العـالـيـة الـواـقـعـة عـلـى طـرـيق إـمـ4، واعـتـنـام مـسـتوـدـع لـلـذـخـيرـة وـعـربـة مـصـفـحةـ، كـمـا حـقـقـت تـقـدـمـاً فـي المـعـارـك الـتـي تـخـوضـها دـاخـل مـديـنـة رـأـس الـعـين وـسـط أـنبـاء عن اـقـرـاب تـطـهـير كـامـل المـديـنـة مـن عـناـصـرـ المـاـشـيات الـانـفـصالـيةـ.

وأفادت وكالة الأناضول بأن 600 عنصر ممن جندهم قسد بشكل قسري في مدينتي الرقة والطبة، انشقوا عن الميليشيا وفروا من قطعهم العسكرية.

<sup>٤٠</sup> وأشارت الوكالة - نقلًا عن مصادر أمنية - إلى استسلام 40 عنصراً من مليشيا قسد، وتسليم أنفسهم لقوات نue السلام.

يأتي ذلك في ظل استمرار المعارك على أكثر من جبهة عسكرية شمال شرق سوريا، بعد مضي تسعة أيام على انطلاق عملية "نبع السلام"، والتي أسفرت حتى الآن عن تحييد 673 عنصراً لميليشيا قسد، وتحرير عشرات القرى والبلدات بين مدینتي رأس العين وتل أبيض شمال شرق سوريا. (نور سوريا)

**قوى النظام السوري لم تدخل إلى مدينة الرقة:**

نفت مصادر متطابقة دخول قوات النظام السوري إلى مدينة الرقة، شمالي سوريا، بعد حدث وسائل إعلام روسية عن انتشار القوات فيها.

وقال مصدر خاص من مدينة الرقة لعنب بلدي (تحفظ على ذكر اسمه لأسباب أمنية)، إن قوات النظام لم تدخل إلى المدينة، حتى هذه اللحظة.

كما نفت صفحة "قوات النمر" Syrian Tiger Forces ، الموالية للنظام، في "فيسبوك"، دخول النظام السوري إلى المدينة.

وقالت اليوم، الأربعاء 16 من تشرين الأول، "تعذر عن نقل خبر دخول القوات إلى مدينة الرقة، الذي قمنا بنقله عن وكالة (سبوتنيك العربية)، حيث أكد لنا عدة أشخاص من داخل المدينة أن القوات لم تدخل حتى هذه اللحظة." (عنب بلدي)

#### قتلى للنظام باشتباك مع "الجيش الوطني" شمالي الرقة:

قال "الجيش الوطني" إنه قتل ثلاثة عناصر لقوات النظام، ودمر دبابة، في محور الصوامع ببلدة عين عيسى.

وأوضح المتحدث الرسمي باسم "الجيش الوطني"، يوسف حمود، لعنب بلدي، اليوم الأربعاء 16 من تشرين الأول، أن مجموعة من قوات "الجيش الوطني"، تقدمت إلى محور الصوامع، واشتربكت مع قوات النظام "لتحاير" بعد ذلك إلى مناطق سيطرتها، بعد تأمين المنطقة.

وكان حمود أعلن مساء أمس، تدمير دبابة والسيطرة على أخرى، عبر "تويتر."

وأكد حمود مقتل ثلاثة عناصر من قوات النظام السوري، وتدمير دبابة في منطقة الصوامع التابعة لتل أبيض، شمالي مدينة الرقة. (عنب بلدي)

#### مقتل 6 من الجيش الوطني في اشتباكات مع قسد جنوب مارع:

قضى 6 مقاتلين، من الجيش الوطني، اليوم الخميس، جراء اشتباكات مع قوات قسد، جنوب مدينة مارع، بريف حلب الشمالي.

وأفاد مراسلو وكالة قاسيون، أن الاشتباكات اندلعت إثر محاولة تسلل من قبل مجموعة تابعة لقسد، وتمكن مقاتلو الوطني، من صد الهجوم، وتكبّد المهاجمين خسائر بشرية.

وكذلك اندلعت اشتباكات بين الجيش الوطني، وبين قسد، غرب مدينة اعزاز على جبهة مرعنة شمال حلب .

وتحصف قوات قسد باستهداف منطقة درع الفرات، بقذائف الهاون والصواريخ محلية الصنع، ردًا على عملية "نبع السلام" شرق الفرات.(قاسيون)

#### الطيران الروسي يواصل قصفه لبلدات ريف إدلب الجنوبي:

شنّت طائرات الاحتلال الروسي صباح اليوم الخميس، عدّة غارات جوية استهدفت مناطق في ريف إدلب الجنوبي، بالتزامن مع قصف مدفعي وصاروخي من جانب قوات الأسد استهدف هذه المناطق.

وأفاد مراسلو شبكة المحرر بأن طيران الاحتلال الروسي استهدف بلدات "ركايا وكفرسجنة والنمير" بعشر غارات جوية، وأضاف المراسلون أن قوات الأسد استهدفت بالمدفعية الثقيلة بلدات كفرسجنة ومعرة حرمة ومعرة الصين في ريف إدلب الجنوبي.

ونوه المراسل الى أن القصف على بلدة معربة حرمة والمناطق المحيطة بها بلغ نحو 100 قذيفة صاروخية، وسبّب سقوط جرحي من المدنيين.

وكانت طائرات الاحتلال الروسي قد شنت أمس الأربعاء نحو 20 غارة على بلدة ركايا سجناء وتل النار في ريف إدلب الجنوبي ومحور كبيبة في ريف اللاذقية، كذلك قصفت الطائرات المروحية التابعة لنظام الأسد بالبراميل المتفجرة محور الكبيبة. (شبكة المحرر)

#### المواقف والتحركات الدولية:

قناة تركية: هكذا رد أردوغان على رسالة ترامب:

كشفت قناة (CNN TURK) التركية عن تفاصيل رد الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان" على الرسالة التي أرسلها إليه رئيس الولايات المتحدة "دونالد ترامب" قبيل إطلاق عملية "نبع السلام".

ونقلت القناة عن مصدر دبلوماسي لم تسمه، أن الرئيس "أردوغان" ألقى برسالة نظيره الأمريكي دونالد ترامب بشأن العملية العسكرية في سوريا في سلة القمامنة.

وأوضح المصدر أن الرئيس التركي "لم يلق بالا للرسالة وتم رفضها، وكان الرد عليها بالإعلان عن بدء العملية العسكرية" بحسب ما أوردته القناة التركية.

وكانت وسائل إعلام أمريكية قد نشرت صباح اليوم الخميس، ما قالت إنه نص رسالة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لنظيره التركي رجب طيب أردوغان، لمحاولة إقناعه بالعدول عن شن عملية عسكرية شمال سوريا، والتوسط بين تركيا وميليشيا قسد.

وبحسب ما ورد في الرسالة المرسلة بتاريخ 9 أكتوبر الجاري، فقد حذر ترامب نظيره التركي قائلاً: "عزيزي السيد الرئيس دعنا نجد حلًا جيداً، أنت لا تريد أن تكون مسؤولاً عن قتل الآلاف من الناس، وأنا لا أريد تحطيم اقتصاد تركيا وسأفعل، لقد أريتك القليل من عرض بسيط عن ذلك بما يخص القسيس برونوسون".

وأردف ترامب في رسالته المسربة: "الجنرال مظلوم أبدى رغبته في التفاوض معكم وهو مستعد ان يقدم اتفاقيات لم يتم تقديمها من قبل". (نور سوريا)

#### آراء المفكرين والصحف:

ليس دفاعاً عن تركيا بل انتصاراً لسوريا

الكاتب: محمود الوهب

عمل حزب العمال الكردستاني على التغيير الديمغرافي للسكان، ليتجاوز واقعاً جغرافياً قائماً لا يساعد على انفصال أو فيدرالية، فرحلآلافاً من سكان المدن والقرى التي احتلها، ومعظمها قرى عربية صرفة. وللمثال، قرى في أرياف إعزاز والباب ومنبج وجрабلس. أما مدينة الرقة التي تنطوي حديثاً على تنوع سكاني سوري واسع، فلا يشكل الكرد فيها أكثر من 4% إلى 5%， إذ إنهم موجودون في ست عشرة قرية من أصل ثلاثة قرية، وهذا هو أسلوب "البعث نفسه". يشير التوزع السكاني السوري إلى مسألة في غاية الأهمية، أن ترابط السوريين أكثر عمقاً مما يعمل عليه الانفصاليون، بأشكالهم كافة.

وأن حل المشكلات القائمةاليوم بفعل الاستبداد السياسي الطويل لا يستقيم إلا بحكم لا مركزي، يحقق المواطنـة الكاملـة من دون أي تميـز كان.

سادساً: التدخل التركي هذا سوف يسرع في إيجاد حل للمأساة السورية، وهو في النهاية تثبيـت للحق السوري، وليس نفيـا لهـ. والخلاصـة من كلـ ما تقدـم، إنـ المواقـف في مثلـ هذه القضاـيا لا تتجـزـأ، فإذاـ ما أرادـ العربـ موقفـاً جـديـاً، موـقـفاً يـحافظـ علىـ وـحدـةـ الأـرـاضـيـ السـورـيـةـ، ويـساـويـ بيـنـ أـطـيـافـ شـعـبـهاـ، فـلاـ بدـ منـ النـظـرـ بـعـينـ وـاحـدـةـ إـلـىـ الـمـحـالـيـنـ أـجـمـعـيـنـ، وـالـدـعـوـةـ إـلـىـ إـخـارـجـهـمـ، وـالـتـمـسـكـ بـقـرـارـ مـجـلـسـ الـأـمـنـ رقمـ 2254ـ، بـحـسـبـ أـوـلـوـيـاتـهـ الـتيـ تـنـصـ عـلـىـ تـشـكـيلـ هـيـئةـ حـكـمـ اـنتـقـالـيـةـ، تعـيـدـ هـيـكلـةـ الـدـوـلـةـ السـابـقـةـ بـكـامـلـهـاـ، وـتـهـبـيـ لـانـتـخـابـاتـ دـيمـقـراـطـيـةـ حـرـةـ، وـفقـ دـسـتـورـ يـقـتـلـعـ جـذـورـ الـاسـتـبـادـ الـذـيـ يـفـرـخـ إـلـيـهـ آـلـيـاـ، وـتـفـسـحـ فـيـ الـمـجـالـ لـتـطـبـيقـ الـعـدـالـةـ الـأـنـتـقـالـيـةـ، وـمـحـاسـبـةـ الـقتـلـةـ مـنـ الـأـطـرـافـ كـافـةـ، وـتعـيـدـ أـمـوـالـ الشـعـبـ الـمـنـهـوـةـ، لـعـلـهـ تـسـاـهـمـ بـإـعـادـةـ إـعـماـرـ ماـ دـمـرـ الـمـجـرـمـونـ، وـصـمـتـ عـنـهـ الـعـربـ وـالـعـالـمـ. (الـعـرـبـيـ الـجـدـيدـ)

المصادر: